



الفهرس

- I - كلمة رئيس المجلس** 5
- II- نشاط قطاع الإسمنت في تونس** 11
- III - نشاط شركة إسمنت بيزرت** 16
- 1- النشاط الفني 17
- 2-النشاط التجاري 31
- 3- النشاط الإداري 34
- 4- نشاط قطاع التوريد 38
- 5- نشاط قطاع الإعلامية 40
- 6- نشاط قطاع التدقيق الداخلي 41
- 7- نشاط الإدارة المالية والمحاسبية 42

بطاقة تعريفية

الاسم الاجتماعي للمنشأة : شركة إسمنت بنزرت

SOCIETE LES CIMENTS DE BIZERTE

(SIGLE)



الرمز :

المعرف الجبائي : **000FAM0003242**

المعرف لدى الجمارك : **M420005**

السجل التجاري : **1117771996B**

موقع الواب : www.lescimentsdebizerte.ind.tn

البريد الإلكتروني : boc@scb.ind.tn

النشاط الرئيسي : صناعة الكلنكر والإسمنت والجير

هياكل الإدارة و التصرف خلال سنة 2016

مجلس الإدارة

السيدة و السادة:

الرئيس المدير العام ورئيس مجلس إدارة شركة إسمنت بيزرت	جلال بن عثمان
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة الصناعة	إبراهيم الشبيلي
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة المالية	الصحبي بوشارب
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة الصناعة	رجاء بوكسولة
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي	محمد صالح التريكي
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة النقل	أحمد الدشراوي
عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	خميس حرز الله

مراقب الدولة

السيدة حنان البختي

المفوض الخاص للدولة

السيدة شادية ذياب

مراقبي الحسابات

COK مكتب

UAT مكتب

جلسات مجلس الإدارة خلال سنة 2016

جلسة مجلس الإدارة عدد 2016/02
 31 ماي 2016
 على الساعة التاسعة صباحا

1. الإعلام بالصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 01 المنعقدة في 05 أفريل 2016.
2. النظر في تقرير لنشاط التهدي و القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2015.
3. مذكرة حول الوضعية الفنية .
4. مذكرة حول تقدم أشغال مشروع تعصير الرصيف .
5. استدعاء الجلسة العامة العادية للمساهمين للنظر في نشاط ونتائج الشركة لسنة 2015.
6. المصادقة على الصفقات .
7. النظر في المستندات بالنقاط الفارة .
- 7.1 تقرير مرابي الحسابات حول الرقابة الداخلية.
- 7.2 النظر في المستندات بالنقاط الفارة - (المنصوص عنها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002) - متابعه استهلاك الطاقة-التصرف في المخزون- مساهمات شركة إسمنت بنزرت- الوضعية العقارية للشركة- وضعية الأرشيف بالشركة.
8. نقاط مختلفة :
-تقديم ملف الائتمادات
-مقترح شركة التأسيس الخاص بالتعويض عن ضرر

جلسة مجلس الإدارة عدد 2016/01
 05 أفريل 2016 على الساعة التاسعة صباحا
 جدول الأعمال

1. الإعلام بالصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 3 لسنة 2015.
2. النظر في تقرير الأولي لنشاط الشركة لسنة 2015 و القوائم المالية الوقيية المختومة في 31 ديسمبر 2015.
3. تكويد السياسة التجارية لموافي سنة 2015 ولتوجهات الأساسية لسنة 2016.
4. تقدم الجواز مشاريع الاستثمار .
5. الوضعية المالية للشركة.
6. المصادقة على الصفقات .
7. النظر في المستندات بالنقاط الفارة .
- 7.1 النظر في المستندات بالنقاط الفارة - (المنصوص عنها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002) - متابعه استهلاك الطاقة-التصرف في المخزون-مساهمات شركة إسمنت بنزرت- الوضعية العقارية للشركة (تعديل غرامة الإنتاج) - وضعية الأرشيف بالشركة.
8. نقاط مختلفة :
- الخاضع مع الشركة التي تجرت ورشة توك البرول حول التخلي عن خطيا التأخير والمعالجة بالتفاوض المالية المتعلقة بخلص التواتير .

جلسة مجلس الإدارة عدد 2016/04
 27 ديسمبر 2016
 على الساعة التاسعة والنصف صباحا

1. الإعلام بالصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 03 المنعقدة في 12 أكتوبر 2016.
2. مذكرة حول الوضعية التجارية للشركة.
3. المصادقة على الصفقات .
4. النظر في المستندات بالنقاط الفارة .
- 4-1 - المنصوص عنها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002 (- متابعه تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة - نشاط الشركة-الصفقات -متابعه الموارد البشرية - برامج توظيف الفروع المالية)
- 4-2 - متابعه استهلاك الطاقة.
- 4-3 - التصرف في المخزون.
- 4-4 - مساهمات شركة إسمنت بنزرت.
- 4-5 - الوضعية العقارية للشركة.
- 4-6 - وضعية الأرشيف بالشركة.
5. نقاط مختلفة :
- منشرة حول التعويضات عن الحريق الحاصل لآلة العفر Foruse TITON
- منشرة حول تطبيق خطيا التأخير تتممفة عند 2011,08 ورأي هيئة متابعة ومراجعة الصفقات

جلسة مجلس الإدارة عدد 2016/03
 12 أكتوبر 2016
 على الساعة التاسعة والنصف صباحا

1. الإعلام بالصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 02 المنعقدة في 31 ماي 2016.
2. النظر في تقرير نشاط ونتائج الشركة للسداسي الأول لسنة 2016 .
3. النظر في مشروع الميزانية التقديرية للتصرف و الاستثمار لسنة 2017 .
4. مذكرة حول الوضعية التجارية للشركة.
5. المصادقة على الصفقات .
6. النظر في المستندات بالنقاط الفارة .
7. النظر في المستندات بالنقاط الفارة - (المنصوص عنها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002) - متابعه استهلاك الطاقة-التصرف في المخزون-مساهمات شركة إسمنت بنزرت- الوضعية العقارية للشركة وضعية الأرشيف بالشركة.
7. نقاط مختلفة :
- بيع معدات زال الانتفاع بها .



كلمة رئيس المجلس

كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة مساهمي شركة اسمنت بنزرت .

يسعدنا أن نقدم لكم التقرير السنوي للشركة والذي يتعرض لأهم التطورات والانجازات خلال سنة 2016 كما يتضمن أهم المؤشرات المالية ونتائج السنة المختومة في 31 ديسمبر 2016.

انجازات قطاع الاسمنت :

بلغ حجم إنتاج الكلنكر 7,4 مليون طن مسجّلا انخفاضا مقارنة بحجمه لسنة 2015 بنسبة 8 % تمثل 659365 طن وذلك تبعا لتراجع الطلب وبلغ حجم إنتاج الاسمنت 8,3 مليون طن مسجّلا انخفاضا بنسبة 6% تمثل 582373 طن وعلى المستوى التجاري سجلت مبيعات الكلنكر (104957 طن) تطورا بنسبة 91 % أما مبيعات الإسمنت المحليّة والتي بلغت 7 مليون طن سجلت نقصا بنسبة 4 % مقارنة بمبيعات سنة 2015 كما سجلت مبيعات الاسمنت للتصدير (1281086 طن) نقصا بنسبة 29 % تبعا لتراجع التصدير إلى الجزائر وللوضع بليبيا .

و شهد القطاع خلال سنة 2016 تركيز وحدتين جديدين لرحي الاسمنت مما سيزيد من حدّة المنافسة على السوق الداخلية والتصدير بالنظر الى فائض الانتاج .

إنجازات شركة اسمنت بنزرت وآفاقها المستقبلية:

-الاستثمارات والانتدابات :

خلال سنة 2016 استمرت الشركة في تنفيذ برنامج استثماراتها الذي التزمت به لأجل تعصير، تجديد وتأهيل معدات الانتاج ، التعبئة والتسويق وكذلك لأجل تعزيز رصيدها البشري حيث تم :

- معالجة الأحداث الفنية على مستوى الفرن ومتابعة فترة الضمان .

-إنجاز الصيانات الكبرى للورشات.

-إتمام تركيب المكشطين الجديدين ودخولهما حيز الاستغلال في شهر مارس 2016 .

-التقدم في إنجاز مشروع تعصير معدات الرصيف.

-الشروع في إجراءات الصفقات للدراسات المرتبطة بالزيادة في طاقة انتاج رحايات الاسمنت وتعصير ورشة التعبئة والتكيس .

-القيام بإجراءات طلب العروض الخاص بتهئية الطرقات وشبكة تصريف المياه .

- القيام بإجراءات طلب العروض الخاص بالخزان المعدني لتعبئة الاسمنت السائب.

-الانطلاق في إنجاز برنامج الانتدابات الذي يشمل 30 اطارا عاليا ومتوسطا لسد الشغورات الناتجة عن المغادرة للتقاعد و 41 عون تسيير سيتم توظيفهم في مختلف وحدات الانتاج الجديدة .

مما لا شك فيه أن الاستثمارات المنجزة أو تلك التي في طور الانجاز تعدّ من الدعائم الأساسية و الضرورية لمستقبل الشركة

لكن تأثيرها على نتائج السنة وان كان تأثير أنيا وظرفيا أمرا لامناص منه خاصة من حيث نقص الإنتاج وتقلص الإيرادات المتأتية من نشاط الرصيف في مقابل ارتفاع الأعباء المالية الناتجة عن الاستثمار و تقلبات سعر الصرف .

-النشاط الفني :

شهد النشاط الفني للشركة عدة صعوبات ناتجة عن أحداث استثنائية ونادرة خارجة عن نطاقها او عن تعطبات راجعة لقدم المعدات التي لم يتم استبدالها منذ تركيزها سنة 1978 بالإضافة الى اشكاليات ملائمة المعدات القديمة مع المعدات الجديدة و تأخر انجاز بعض المشاريع لعدة أسباب لذا سجل انتاج الكلنكر نقصا مقارنة بإنتاج سنة 2015 يرجع لأسباب تتعلق بالورشات السابقة لخط الإنتاج ولأسباب مرتبطة بالفرن على غرار :

-إنجاز التوقف السنوي المبرمج والذي شمل عدة تدخلات على مستوى ورشة رحي المواد الأولية،وتتطلب أجالا لاستبدال المكشطين.

- حادثة انقطاع أنبوب الغاز.

- توقف الفرن إجباريا لفترات مطولة لأسباب راجعة لانسداد مدخل الفرن و الأنبوب الصاعد وكذلك السيكلون الأخير ولعطب في صدفة العجلة الحاملة للفرن و تعطل مضخة غبار المصفاة وقد تمت معالجة هذه المشاكل الفنية في اطار الضمان التعاقدى .

وكان النشاط الفني لباقي الورشات عاديا حيث استطاعت الاستجابة لمتطلبات الاستغلال والتعبئة والتسويق ولبى حجم الانتاج متطلبات السوق ولم تسجل الشركة انقطاع في مخزونها من شأنه ان يقلص في حجم بيوعاتها .

-توقف أشغال مشروع الرصيف ومعالجة الشركة للإشكال :

اثر انطلاق انجاز أشغال الهندسة المدنية لمشروع تجديد وتطوير معدات شحن البواخر بالرصيف منذ سنة 2015 بعد التأخير الذي شهده نتيجة الحاجة لاستعمال الرصيف لاستيراد كوك البترول ولأجل الحصول على التراخيص اللازمة شهدت سنة 2016 الانتهاء من أشغال الهندسة المدنية حيث تم في شهر ماي 2016 إنجاز الأسس العميقة كما تم التقدم في أشغال البناءات المعدنية إلا أن المشروع عرف عدة إشكاليات مع المقاوله الايطالية اذ اوقفت الأشغال و طلبت بخلاص 30 % من قيمة المعدات قبل التسليم الوقتي واعتبرت أن اشغال الهندسة المدنية المنجزة من المقاوله المحلية قد خالفت بعض الشيء أمثلتها لذا اقترحت لمقتضيات الضمان القيام بتعديلات ودراسات طلبت قبل استعادة الاشغال تحملها من قبل الشركة وعالجت الشركة هذا الاشكال وفق ما يقتضيه التشريع المنظم للصفقات العمومية وعقد الصفقة وسعت الى استعادة الاشغال في اقرب الاجال ايمانا منها بأهمية هذا المشروع على مستقبلها .

- النشاط التجاري :

وعلى المستوى التجاري وأمام تغير البيئة التنافسية للسوق والضغط المستمر المسلط من قبل الشركات المنافسة عملت الشركة ما في وسعها على مستوى الأسعار لمسايرة الوضع في حدود الامكان ووفق ما تمليه ضوابط التصرف في المؤسسات العمومية وتمكنت من تطوير حجم بيوعاتها الجمالية واستعادة مكانتها في السوق الداخلية أما على مستوى التصدير عبر البحر فلم تتمكن الشركة من انجاز توقعاتها لعدم جاهزية الرصيف والتأخير في انجاز المشروع .

-الافاق المستقبلية للشركة :

توفقت الشركة في حل أهم الإشكاليات الفنية كما استطاعت التوصل إلى حل جذري للمشكل الميكانيكي لطاحونة المواد الأولية وكذلك مشكل آخر الفرن و تسعى لتوفير كوك بترول بنسبة كبريت أقل مما هو مستعمل لتفادي انسداد السيكلونات كما تم التوصل إلى حل لمشكل تأثير المسعر في تآكل الطوب الناري لذا تعول الشركة في المستقبل على نجاح التدخلات الفنية المنجزة وعلى مزيد التحكم في المعدات من طرف الفنيين لضمان دوران الفرن بصفة مستمرة هذا وقد سجل الفرن انتاجا قياسيا بحجم 4100 طن في اليوم ما يؤكد قدرته على تحقيق حجم انتاج وفق طاقته التصميمية .

و تعول الشركة على اتمام انجاز مشاريعها المتبقية وفق برنامج الاستثمارات المحدد في اطار برنامج التأهيل ونجاعة استثماراتها المنجزة خاصة على مستوى الرصيف لتعزيز نشاط التصدير عبر البحر بعد استئناف أشغال الرصيف والتزام المقولة بإتمامها خلال السداسي الأول لسنة 2017 لذا حافظت على علاقتها بحرفاءها التقليديين كما تسعى للبحث عن أسواق جديدة بغرب إفريقيا وجنوب أوروبا.

وعلى الصعيد الموارد البشرية تأمل الشركة أن تكون الانتدابات التي ستقوم بها احدى الركائز الأساسية لنشاطها المستقبلي على جميع المستويات الادارية والفنية .

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة المساهمين و السادة أعضاء مجلس الإدارة ولجميع الأعوان لدعمهم ومساندتهم للشركة في هذه المرحلة الدقيقة من مسيرتها .

رئيس مجلس الإدارة



قطاع الإسمنت في تونس



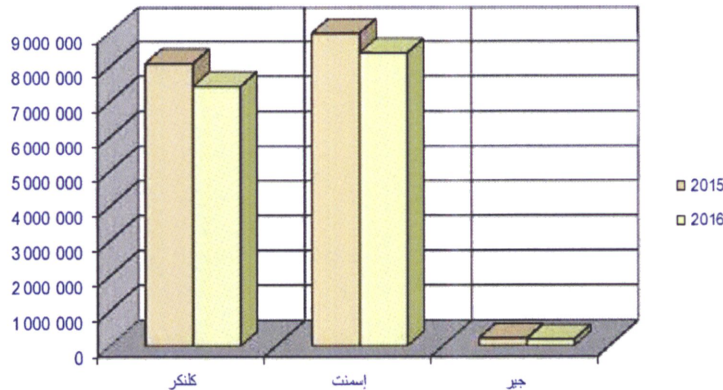
إنجازات القطاع إلى موفى شهر ديسمبر 2016

1- الإنتاج

بلغ انتاج القطاع 7 ملايين و 433 ألف و 485 طنا من مادة الكلنكر إلى موفى شهر ديسمبر 2016 ، مقابل 8 ملايين و 92 ألف و 850 طنا لنفس الفترة من سنة 2015 ، مسجلا نقصا بنسبة 8- % ، كما سجّل إنتاج الإسمنت 8 ملايين و 397 ألف و 435 طنا إلى موفى شهر ديسمبر 2016 ، مقابل 8 ملايين و 979 ألف و 808 طنا لنفس الفترة من سنة 2015 ، مسجلا نقصا بنسبة 6- % ، وبلغ إنتاج الجير 182 ألف و 663 طنا إلى موفى شهر ديسمبر 2016 ، مسجلا تراجعاً بنسبة 17- % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

الإنتاج الجملي للقطاع

الفارق %	2015	2016	
-8%	8 092 850	7 433 485	كلنكر
-6%	8 979 808	8 397 435	إسمنت
-17%	219 708	182 663	جير



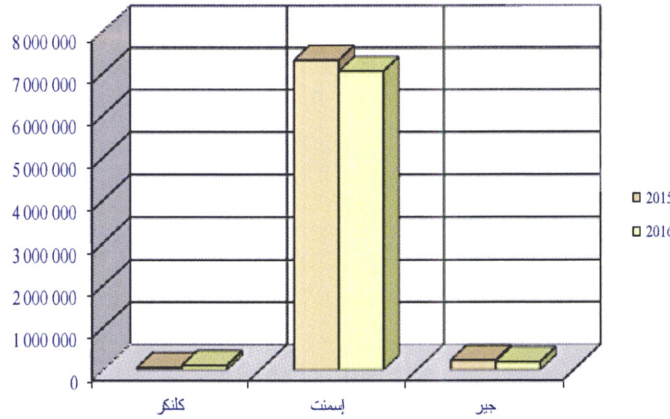
2- البيوعات المحلية

بلغت البيوعات المحلية والجمليّة للقطاع في مادّة الكلنكر إلى موفى شهر ديسمبر 2016 : 104 آلاف و957 طنا مقابل 55 ألف طنا ومقارنة بنفس الفترة من سنة 2015 ، تمّ تسجيل زيادة بنسبة +91% . ووقع بيع 7 ملايين و40 ألف و790 طنا من الإسمنت إلى موفى ديسمبر 2016 ، فسُجِّل نقصا بنسبة -4% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

وفيما يخصّ الجير، فقد تمّ بيع 185 ألف و826 طنا من هذه المادّة إلى موفى ديسمبر 2016 ، فسُجِّل تراجعاً بنسبة -15% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

البيوعات المحلية الجمليّة للقطاع

الفارق %	2015	2016	
91%	55 000	104 957	كلنكر
-4%	7 300 747	7 040 790	إسمنت
-15%	218 514	185 826	جير

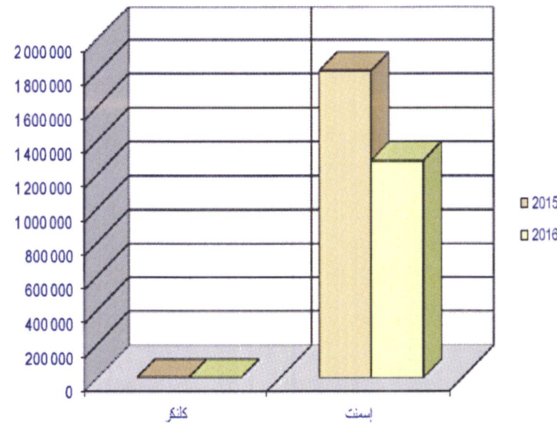


3- التصدير

بلغ مستوى التصدير الجملي للقطاع إلى موقى ديسمبر 2016 ،من الإسمنت : مليوناً و 281 ألف و 86 طناً فسُجِّل بذلك نقصاً بنسبة 29- % مقارنة بما وقع تصديره إلى موقى ديسمبر 2015.

التصدير الجملي للقطاع

الفارق %	2015	2016	
0%	0	0	كلنكر
-29%	1 808 689	1 281 086	إسمنت

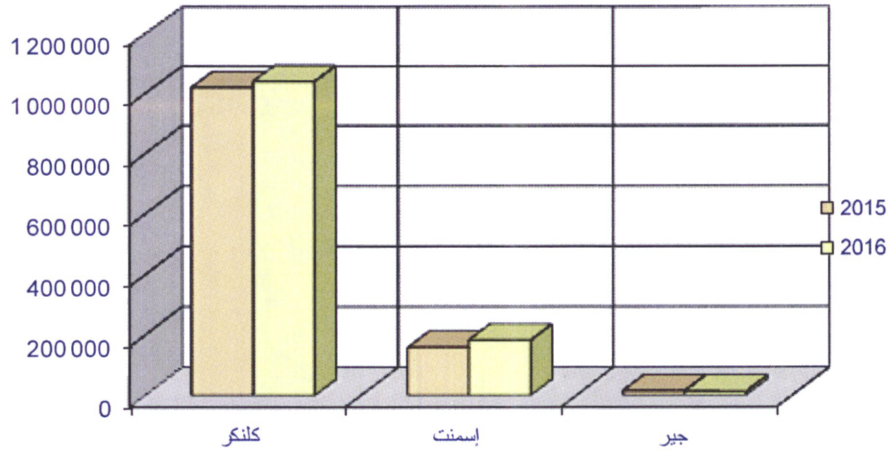


4- المخزون

بلغ مخزون الكلنكر للقطاع إلى موقى ديسمبر 2016 : مليوناً و 41 ألف و 308 طناً مسجلاً زيادةً بنسبة 2% مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة من سنة 2015. كما بلغ مخزون الإسمنت للقطاع إلى موقى ديسمبر 2016 : 182 ألف و 601 طناً مسجلاً زيادةً بنسبة 15% مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة من سنة 2015. وأخيراً بلغ مخزون الجير 12 ألف و 845 طناً مسجلاً نقصاً بنسبة 14% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015.

المخزون

الفارق %	2015	2016	
2%	1 020 597	1 041 308	كلنكر
15%	158 543	182 601	إسمنت
-14%	14 924	12 845	جير



نشاط شركة إسمنت بـزرت





نشاط شركة إسمنت بنزرت

النشاط الفني

شهدت الفترة الأولى من هذه السنة ثلاث أحداث هامة تمثل الأول في إنجاز التوقف السنوي المبرمج لسنة 2016 ، الثاني في حادثة انقطاع أنبوب الغاز والثالث في تبديل فتحة خروج طاحونة الإسمنت z4.

I. التوقف السنوي المبرمج:

لقد شمل التوقف السنوي المبرمج عدة تدخلات على مستوى:

- (1) ورشة رحي المواد الأولية لإصلاح الجانب الميكانيكي للطاحونة و تعديله لتفادي ما عاشته هذه الورشة خلال سنة 2015 و قد تمت هذه العملية بنجاح.
- (2) استبدال صفائح آخر الفرن التي مثلت سببا هاما من أسباب توقف الفرن خلال سنة 2015 وكان ذلك بحضور المصنّع "POLYSIUS" للاستفادة من خبرته و تجنب احتمال وقوع أي طارئ خاصة وأنّ هذه العملية تتم لأول مرة وقد صاحب هذه العملية استبدال 61 متر من الطوب الناري أشرف عليها مختص أجنبي ينتمي إلى المصنّع نفسه.
- (3) إزالة المكشطين القديمين، المنتصبين منذ سنة 1978 ولم يعودا يستجيبان لمتطلبات الفرن الجديد من المواد الأولية و استبدالهما بمكشطين جديدين وما أستوجبه ذلك من استبدال للسيور الناقله للمواد الأولية إلى مستوى خزانات تزويد الطاحونة بسيور ناقله ذات طاقة أكبر تتماشى مع المستوجبات الجديدة.

سجّلت هذه العمليّة تأخيرا نسبيا في إنجازها على ما كان مبرمجا في التوقّف السنوي نظرا لعدّة صعوبات اعترضت عمليّة تركيز المحرّكات و معدّات التحكّم الجديدة مكان القديمة وملائمتها مع بعض الورشات الأخرى.

انطلق الإنتاج بداية من 12 مارس 2016 أي بعد قرابة 40 يوما من التوقّف و قد شهدت الفترة الأولى عدّة صعوبات في تشغيل المكشطين إلى حين إتمام استهلاك الأكّاس القديمة من المواد الأوليّة و بعدها أصبح استغلال هذه المعدّات الجديدة يكفي لتزويد طاحونة المواد الأوليّة بكل أريحيّة مثلما كان منتظرا من هذا المشروع من حيث طاقته التصميمية.

II. حادثة إنقطاع أنبوب الغاز:

أما الحدث الثاني والذي كان له تأثيرا كبيرا على إنتاج الكلنكر بمفعول التوقّف الإجمالي والكلي للفرن فهو انقطاع أنبوب الغازات في الجانب المنحني منه و انفصامه مع انحرافه قليلا عن مكانه وهو ما يحدث لأول مرّة في تاريخ الشركة. تمّ الاتصال مباشرة بالمصنّع "POLYSIUS" نظرا لأنّ المعدّات مازالت في فترة الضمان (Garantie) الذي قام بإرسال فنيين ومختصين في السلامة لتأمين التّدخل وتجنّب حصول حوادث أخرى نظرا لموقع الأنبوب وارتفاعه إذ أن الجزء المنفصم من الأنبوب ، له قطر قدره 4.7 أمتار و طول يساوي 8 أمتار، يقع على ارتفاع 52 مترا و يمثل بوضعه ذلك خطرا يستوجب اتخاذ كل التدابير و الاحتياطات اللازمة قبل و عند التصليح لضمان سلامة الأشخاص و المعدّات المجاورة.

هذا و قد استغرق إصلاح هذا الأنبوب وتأمينه من طرف شركة "POLYSIUS" مدّة فاقت الشهر لانتظار نتائج الاختبارات اللازمة ولتحديد المسؤوليات من جهة وتركيز الأعمدة الضرورية طبقا لمستلزمات السلامة و وجوب التأكّد من غياب نقاط ضعف إضافية من جهة أخرى هذا ولم يَعدّ خط الإنتاج للعمل على طبيعته و بدون إشكالات تذكر إلاّ مع بداية شهر ماي 2016.

أما خلال شهري ماي وجوان رغم أن الإنتاج تحسن إلا أن الفرن أجبر على التوقف مدة مطولة نسبيا في عدة مناسبات لأسباب من أهمها انسداد مدخل الفرن و الأنبوب الصاعد وكذلك السيكلون الأخير وذلك للقيام بعمليات التنظيف اللازمة لإعادة تشغيل الفرن مع تحليل الأسباب لمعالجتها و ضبط معطيات اضافية لمتابعتها قصد تجنب وقوع مثل هذه المشاكل.

إلا أنه خلال شهر سبتمبر تسبب عطب في صدفة العجلة الحاملة للفرن عند الركيزة الثالثة في توقف الفرن مدة عشرة ايام للقيام بإصلاح هذه الصدفة تحت اشراف مختص من شركة بوليزيس و ذلك لإعادة تشغيل الفرن في انتظار اقتناء قطع غيار واستبدالها خلال التوقف السنوي 2017 .

في الأثناء و جراء تعدد التوقفات ابتدأت حالة الطوب الناري في التآكل مما تسبب في توقف أولي للفرن لإصلاح جزئي لم يف بالحاجة إذ أن ظهور نقاط حمراء أجبر الفرن على التوقف لاستبدال أجزاء من الطوب الناري.

خلال شهر نوفمبر تم التوصل الى انتاج 3870 طن في اليوم و لأول مرة بالطاقات الذاتية للشركة منذ تجارب الطاقة التصميمية مع المصنع.

إلا أن عطبا في صدفة العجلة الحاملة للفرن على مستوى الركيزة الأولى أجبر الفرن على التوقف وقد تم استدعاء بوليزيس الذي أرسل فني اختصاصي تم تحت اشرافه استبدال الصدفة المعطبة وتعديل استواء الفرن وقد استغرق هذا التوقف الأخير عشرة أيام تم خلالها استبدال باقي الطوب الناري الضعيف بصفة احتياطية.

مباشرة بعد عودة الفرن الى الإنتاج وخلال الأيام الأولى من شهر ديسمبر تم تحقيق انتاج يومي قياسي وصل إلى 4100 طن في اليوم .

وقد شهدت الفترة الأولى من شهر ديسمبر توقفا جوا انسداد مدخل المبرد دام قرابة أسبوع. وما لبثت مضخة غبار المصفاة أن تعطبت من جديد لتتسبب في توقف الفرن وقد تم استدعاء بوليزيس وقبل انطلاق الإنتاج من جديد تم خلال عملية تفقد المعدات التفتن الى أن أنبوب السكلون 3 قد سقط من مكانه فتم استدعاء بوليزيس من جديد لملاحظة العطب تحديد أسبابه و أخذ التدابير اللازمة لتفاديه مستقبلا وقد استغرق هذا التوقف حتى الأسبوع الأول من شهر جانفي 2017 حيث تم تشغيل الفرن بطاقة إنتاج محدودة في انتظار تصنيع أنبوب جديد من معدن أكثر مقاومة للحرارة. وقد تم تصنيع هذا الأنبوب طبقا لمثال بوليزيس و بنوعية المعدن المطلوبة أواخر شهر جانفي و بداية شهر فيفري 2017.

وقد كانت نتائجها لسنة 2016 كما يلي:

1- الإنتاج:

1-1 المقطع:

تمكن المقطع خلال سنة 2016 من توفير كميات المواد الأولية الكافية للمصنع 992754 طن.

إن إنتاج المقطع يبقى دون الانتاج المبرمج وكذلك المتوقع نظرا لأسباب تعود أغلبها إلى الورشات الموالية في سلسلة الإنتاج. إلا أن هذه الورشة قد شهدت بعض الصعوبات أثرت في بعض الأحيان على سير باقي الورشات.

وقد تم القيام بعملية صيانة الكسارة بنجاح خلال التوقف السنوي لسنة 2016.

وسجلت مردودية الكسارة تحسنا بحوالي 8 بالمائة مقارنة ب 2015.

وقد بلغ الاستهلاك الخصوصي للمفرقات إذ بلغ 134.6 غ/طن مسجلا زيادة بـ

12.16 % بالنسبة للمستوى المبرمج 120 غ/طن. و تجدر الإشارة إلى أن هذا المستوى



من الاستهلاك الخصوصي يبقى في الحدود المعقولة لهذا النوع من الاستغلال والتي تتراوح بين 120 و 150 غ/طن.
كما سجل الاستهلاك الخصوصي للقازوال مستوى 0.12 لتر في الطن مقارنة بالهدف السنوي (0.15 لتر في الطن) مسجلا انخفاضا ب 20 % بالنسبة لهذا المؤشر.

1-2 رحي المواد الأولية:

قامت ورشة رحي المواد الأولية بتأمين احتياجات الفرن، وقد بلغ إنتاج الطاحونة 864487 طن بنسبة 19.8 % أقل من إنتاج سنة 2015.
إلا أن هذا الإنتاج يبقى أقل مما كان مبرمجا بنسبة 52.2 بالمائة ولئن كانت بعض أسباب هذا النقص تعود لعدم اشتغال باقي ورشات خط الإنتاج فقد عرفت هذه الورشة صعوبات اثرت على سير باقي الورشات وقد تم بنجاح اصلاح العطب الميكانيكي داخل الطاحونة وتحديد الحل الجذري والقيام بإرسائه خلال التوقف السنوي بداية 2016 بحضور المصنع بفايفر الذي جاءت به شركة بوليزيس.

تم بداية 2016 تركيز مكشطين جديدين بطاقة اشتغال تتماشى مع الطاقة التصميمية للفرن الجديد وذلك في إطار مشروع من المشاريع المصاحبة لبرنامج التأهيل.
سجل معدل مردود الطاحونة 271 طن في الساعة مسجلا نقصا ب 5.5 بالمائة بالنسبة لسنة 2015.

1-3 إنتاج الكلنكر:

بلغ إنتاج الكلنكر سنة 2016 : 528310 طن أقل ب 19.8 % من إنتاج سنة 2015 وأقل ب 47.2 % من الإنتاج المبرمج وكذلك أقل من متوقع انتاج 2016 ب 21.7 بالمائة وذلك لأسباب تتعلق بالورشات السابقة بخط الإنتاج و لأسباب مرتبطة بورشة الفرن ومنها:

- استبدال المكشطين
 - انقطاع أنبوب الغازات الذي تسبب في ما يقارب 35 يوما من التوقف.
 - انسداد السيكلون الذي كان سببا في توقف الفرن ما يقارب 23 يوم.
 - مبرد الكلنكر الذي تسبب في ما يقارب 11 يوما من التوقفات.
 - انشقاق صدفعة عجلتي الفرن بالركيزتين 3 و 1 الذي كان سببا في توقف الفرن ما يقارب 20 يوم.
 - عطب مضخة الغبار الذي تسبب في ما يقارب 11 يوما من التوقفات.
 - سقوط أنبوب السيكلون 3 الذي تسبب في 8 أيام من التوقف.
- وقد تمت معالجة هذه المشاكل في الإبان و تتوجه الأمور الى مزيد من التحكم في المعدات.

هذا وقد تواصل خلال سنة 2016 اشتغال ورشة رحي فحم البترول و استعمال هذه المادة كوقود مما يمكن من تخفيض كلفة الطاقة الحرارية لطن الكلنكر. وقد تم استهلاك 42125 طن من هذه المادة مع 12547.320 طن من الزيت و الفيول الثقيل. تمثل نسبة استعمال فحم البترول 77.5 بالمائة مقابل نسبة مبرمجة بـ 80 بالمائة و ذلك نظرا لعدد التوقفات الغير المبرمجة.

الإنتاج الجملي

الفارق بين إنجازات 2014 و 2016	الفارق بين إنجازات 2016 و متوقع 2016	الفارق بين إنجازات 2016 و ميزانية 2016	2015	متوقع 2016	ميزانية 2016	انجاز 2016	
-19,83%	-21,73%	-51,97%	658 977	675 000	1 100 000	528 310	كلنكر
9,35%	-8,11%	-40,47%	529419	630 000	972 500	578 937	إسمنت
28,45%	6,15%	-57,54%	33 055	40 000	100 000	42 461	جير

1-4 رحي الإسمنت:

تم خلال سنة 2016 رحي 578937 طن استجابة لطلب السوق الداخلية و التصدير.

تجدر الإشارة إلى أن العطب الذي طرأ على الطاحونة رقم Z4 جراء تقادمها والذي تم التعامل معه بكل حذر حتى تمت برمجة اصلاحه جزريا خلال شهر أفريل 2016 بعد الحصول على قطعة الغيار الثقيلة. تطورت نسبة إدماج الإضافات الكلسية في الاسمنت من 13.3% في 2015 الى 12.08% في 2016 مسجلة نقصا ب 1.2%. نتيجة زيادة نسبة الإسمنت نوع 1 من ناحية و توقف الطاحونة 1 للصيانة الكبرى.

5-1 التعبئة و التكميس:

تمكنت هذه الورشة من الاستجابة إلى متطلبات البيوعات للسوق الداخلية و للتصدير. فقد تم تسويق كميات جمالية 622550 طن تنقسم إلى 579739.5 طن من الإسمنت و 42810.5 طن من الجير. كما تجدر الإشارة أن تعبئة و شحن الاسمنت قد سجل زيادة ب 8.82% مقارنة بسنة 2015. أما بالنسبة للجير فقد سجلت هذه المادة زيادة هامة بـ 29.71% بالنسبة لسنة 2015. إلا أن هذه الزيادة لم تصل بالكميات المعبئة إلى ما كان مبرمجا لهذه السنة نظرا للمنافسة الشرسة على السوق. سجلت نسبة تقطع الأكياس خلال سنة 2016 مستوى مقبولا بـ 0.3%.

2- الطاقة:

1.2 استهلاك الطاقة الكهربائية:

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية 86.238 كيلوات لطن الكلنكر خلال سنة 2016 مسجلا ارتفاعا بنسبة 22.15% مقارنة لما كان عليه في سنة 2015 نظرا للتوقعات الغير المبرمجة للفرن.

سجل الاستهلاك الخصوصي للطاقة الكهربائية لطن الإسمنت انخفاضا بنسبة 6.34 % مقارنة بسنة 2015 رغم الاستهلاك الخصوصي المرتفع لطن الكلنكر. كما أستهلك إنتاج الجير 77.024 كيلوات للطن خلال سنة 2016 مسجلا انخفاضا بنسبة 12.75 % مقارنة بما كان عليه سنة 2015 إلا إنه يظل مرتفعا بالنسبة لما هو مبرمج بسبب ارتفاع الاستهلاك الخصوصي للطاقة الكهربائية على مستوى طن الإسمنت.

إستهلاك الطاقة الكهربائية

الفرق بين إنجازات 2015 و 2016	الفرق بين إنجازات 2016 و متوقع 2016	الفرق بين إنجازات 2016 و ميزانية 2016	انجاز 2015	متوقع 2016	ميزانية 2016	انجاز 2016	
22,15%	0,28%	43,73%	70,601	86	60	86,238	كيلوات للطن كلنكر
-6,34%	3,69%	26,50%	135,059	122	100	126,501	كيلوات للطن إسمنت
-12,75%	-2,50%	28,37%	88,276	79	60	77,024	كيلوات للطن جير

2.2 إستهلاك الطاقة الحرارية:

سجل الاستهلاك الخصوصي الجملي للطاقة الحرارية خلال سنة 2016 تحسنا بنسبة 0.87 % مقارنة بسنة 2015 ولكنه يبقى مرتفعا بسبب التوقفات الغير مبرمجة وكذلك النسق المنخفض للإنتاج نتيجة الصعوبات على مستوى مختلف الورشات.

معدل استهلاك الحيريات

الفرق بين إنجازات 2015 و 2016	الفرق بين إنجازات 2016 و متوقع 2016	الفرق بين إنجازات 2016 و ميزانية 2016	انجاز 2015	متوقع 2016	ميزانية 2016	انجاز 2016	
-100,00%	-100,00%	-100,00%	1,293	3	5	0	حريرة للكيلو مواد نية
-0,73%	3,21%	16,23%	919,065	884	785	912,393	حريرة للكيلو كلنكر فرن
-0,87%	2,86%	15,49%	920,358	887	790	912,393	معدل الإستهلاك الجملي

3- الجودة والبيئة و السلامة المهنية:

قامت إدارة الجودة بالشركة خلال سنة 2016 بالنشاطات التالية :

1.3 جودة المنتج:

- متابعة مراقبة جودة المواد الأولية و المنتوجات من كلنكر و إسمنت و تطبيق تعليمات الجودة الخاصة بها.
 - مراقبة جودة مختلف أنواع الإسمنت و مطابقتها للمواصفات التونسية و قد تم الحصول على استمرارية شهادات مطابقة هذه الأنواع من الإسمنت للمواصفة التونسية م ت 01-47 من المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية.
 - متابعة مطابقة الإسمنت CEM I 42.5 N للمواصفات و الماركة الأوروبية حسب المواصفة EN 197-1 و قد تم الحصول على استمرارية شهادات المطابقة لهذه المواصفة من AENOR إسبانيا.
 - مواصلة الحصول على شهادة الماركة الأوروبية للإسمنت المركب CEM II A-L 32.5 N البورتلاندي.
 - مواصلة الحصول على شهادة المطابقة من المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية للإسمنت البورتلاندي المركب CEM II / A-L 42.5N استجابة لطلب السوق الجزائرية.
 - مراقبة جودة الإسمنت عند التصدير.
- تمت في هذا الإطار مراقبة جودة الإسمنت المصدر إلى ليبيا وقد قامت إدارة الجودة بمراقبة إنتاج هذه الكميات و بالتنسيق مع الإدارات و المصالح الأخرى للاستجابة للمتطلبات الخصوصية للحرفاء وتركيز معدات طباعة أوتوماتيكية لتاريخ التعبئة على الأكياس عند التصدير.



2.3 المتروولوجيا:

- المراقبة المستمرة لوزن الأكياس و مطابقته لمتطلبات المتروولوجيا القانونية.
- التنسيق و متابعة المراقبة القانونية لآلات الوزن و القيس و تعبيرها.

3.3 مراقبة استهلاك الطاقة:

- مراقبة جودة الزيت الثقيل رقم 2 المستعمل بالفرن.
- متابعة استهلاك الطاقة الحرارية و الكهربائية.

4.3 مراقبة جودة المواد المشتراة:

- مراقبة جودة مادتي الجبس و خام الحديد عند الشراء.
- مراقبة جودة « الكرافت » و أكياس الإسمنت و الجير عند الشراء.
- مراقبة جودة الطوب الناري.

5.3 نظام تسيير الجودة:

السهر على تطبيق نظام الجودة في مختلف النشاطات الصناعية بالشركة و مطابقتها لمتطلبات المواصفة إيزو 9001 و قد تم إثر تدقيقات المتابعة الحصول على تجديد شهادات المطابقة لهذه المواصفة حسب إصدارها لسنة 2008 من قبل المعهد الوطني للمواصفات و الملكية الصناعية و من قبل مكتب TÜV.

6.3 حماية البيئة و المحيط:

شهدت سنة 2016 إنجازات هامة في ميدان العناية بالبيئة و المحيط.

- متابعة اشتغال مصفاتي أكياس لطاحونتي الاسمنت و المحافظة على مستوى انبعاث الغبار أقل من 20 مغ / م م قياسي .



- متابعة اشتغال تجهيزات منظومة تنقية غازات الفرن حيث حققت المصفاة الجديدة التي تم تركيزها في إطار مشروع تأهيل المصنع مستوى انبعاث الغبار 3.5 مغ / م م قياسي أقل بكثير من 20 مغ / م م قياسي الحد الذي تسمح به المواصفة .
- صيانة عدة مصافي أكياس.
- متابعة إنجاز تهيئة الفضاءات داخل المصنع.
- متابعة أداء معدات كبت الغبار و التنسيق مع المصالح المختصة لصيانتها و حسن استغلالها.
- صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار وأحواض الترسيب.

7.3 البحث العلمي:

- تم في سنة 2016 التعاون في ميدان البحث العلمي و التكوين مع المؤسسات الجامعية بتأطير عدة مشاريع تخرج و ختم الدروس للعديد من الطلبة منها :
- الموازنة الحرارية لطاحونة المواد الأولية: كلية العلوم ببنزرت.
 - متابعة الكلس الحر وموازنة الكبريتات للفرن: كلية العلوم ببنزرت.
 - دراسة حول حرق النفايات الصلبة في الفرن: كلية العلوم ببنزرت.
 - تقييم نوعي وكمي للغبار في خط الإنتاج: كلية العلوم ببنزرت.
 - دراسة وضع آلية تحسين مستمر بورشة المواد الأولية : المدرسة الوطنية للمهندسين بقرطاج.

8.3 السلامة المهنية:

- قامت مصلحة السلامة بالسهل على سلامة الأعوان و التجهيزات بالتنسيق مع مختلف المصالح و ذلك بـ:
- المواكبة المتواصلة لكل تدخلات الصيانة و التنسيق مع المصالح المعنية لاحترام قواعد السلامة من قبل كل المتدخلين سواء من أعوان المصنع أو من شركات المناولة.

- التفقد المتواصل لوسائل التدخل الأولي ومتابعة عمليات التعبئة و التزويد الخاصة بقوارير الإطفاء.
- تنظيم برنامج تحسيبي و تكويني في ميدان السلامة و الإنقاذ و التدخل السريع بالتنسيق مع مصلحة التكوين لصالح أعوان مختلف مصالح الشركة.
- ضبط برنامج تكوين في ميدان السلامة لسنة 2017.
- السهر على إنجاز التفقد القانوني و الدوري لمختلف تجهيزات الشركة من قبل الهياكل المختصة في السلامة و العمل على متابعة إنجاز التوصيات الواردة بتقاريرها.
- متابعة استغلال شبكة الإطفاء و السهر على صيانتها من قبل المصالح المختصة. وقد تم خلال 2016 تمديد شبكة الإطفاء لتشمل معدات الفرن الجديد وورشة رحي فحم البترول وتجديد جزء الشبكة لورشة التعبئة و التكميس.
- انجاز عملية بيضاء داخلية دوريا.
- التعاون المتواصل مع مصالح الإدارة الجهوية للحماية المدنية بينزرت .
- متابعة حوادث الشغل و تحليل أسبابها لبرمجة الوقاية اللازمة لاجتنابها بالتنسيق مع كل الأطراف المعنية.
- التعاون مع ديوان الموائى وشرطة الحدود بخصوص سلامة وأمن ميناء شركة اسمنت بنزرت.
- أنجاز عملية بيضاء كبرى على مستوى جهوي بالتنسيق مع اللجنة الجهوية لمجابهة الكوارث.

4 - الصيانة:

- من ناحية الصيانات الكبرى فقد شمل مبلغها خلال سنة 2016 حوالي 2180848 د من أهمها:
- ورشة المقطع ومعدات نقل المواد الأولية بحوالي 383458 د .
- ورشة رحي الإسمنت بحوالي 796218 د .

- ورشة رحي المواد النيئة بحوالي 226401 د.
- ورشة رحي الفحم البترولي بحوالي 236061 د.
- ورشة التعبئة والتكيس بحوالي 167767 د.

5- الاستثمارات:

في اطار انجاز مشروع تجديد معدّات الشّحن والتفريغ على مستوى الميناء مع شركة BEDESCHI فقد شهدت سنة 2016 عدة صعوبات كبيرة في التعامل مع المزود BEDESCHI. الذي أوقف الأشغال و لم يتم التوصل إلى حل معه إلا مؤخرا ليستأنف عمليات تركيب المعدات خلال شهر فيفري 2017.

أمّا فيما يخصّ مشروع تجديد المكشطين فإنه تم الانتهاء من تركيزهما خلال التوقف السنوي لسنة 2016 وهما الآن بصدد الاشتغال.

أما زيادة طاقة رحي الإسمنت فإنه تم القيام بطلب عروض لاختيار مكتب دراسات ليقوم بدراسة الحل الأمثل يقع ادراجه ضمن كراس شروط وطلب عروض على مقتضاه. الملف الآن في مرحلة فرز العروض لاختيار مكتب الدراسات.

أما مشاريع تركيز خزان مرتفع و مبنى يحتوي على آلة تكيس وآلة رصف ومخزن ألواح فقد تم تأجيلها إلى غاية القيام بدراسة من قبل مكاتب مختصة خلال 2016 لتحديد حل متكامل نظرا لارتباط هذه المنشآت ببعضها و تكاملها و ادراجه ضمن كراس شروط لاعتماده لإجراء طلب عروض. الملف الآن في مرحلة فرز العروض لاختيار مكتب الدراسات.

أما مشروع تهيئة الطرقات وشبكة تصريف مياه الأمطار فسيتم انجازه خلال سنة 2017 نظرا لتأخر إنجاز مشروع المرفأ.

أما مشروع خزان معدني لتعبئة الإسمنت السائب فسينجز خلال سنة 2017.





النشاط التجاري

1. البيوعات الجمليّة:

بلغت البيوعات الجمليّة لاسمنت بنزرت سنة 2016 كميّة 637 524 طن من اسمنت وجير وكلنكر مسجّلة بذلك زيادة بنسبة 12.68%. ويعود هذا الارتفاع إلى مواصلة الشركة مجهوداتها لاستعادة مكانتها بالسوق رغم الصعوبات و المتغيّرات التي يواجهها القطاع.

الفارق بين الإنجاز و المتوقع	متوقع 2016 (طن)	نسبة التطور	2016 (طن)	2015 (طن)	
- 26 %	840 000	+ 10 %	622 024	563 976	البيوعات المحلية
- 14.51 %	565 000	+ 7.68 %	483 013	448 542	اسمنت مكيس A- L 32.5 N
- 36.40 %	75 000	- 13.28 %	47 696	55 004	اسمنت مكيس I 42.5 N
- 66.47 %	100 000	+ 22.26 %	33 530	27 425	اسمنت سائب I 42.5 N
- 57.18 %	100 000	+ 29.71 %	42 811	33 004	جير اصطناعي
+ 100 %	-	+ 100 %	14 974	-	كلنكر
- 97.18 %	550 000	+ 780.68 %	15 500	1 760	التصدير
- 54.13 %	1 390 000	+ 12.68 %	637 524	565 736	مجموع البيوعات

2. البيوعات المحليّة:

بلغت جملة البيوعات المحليّة 622 024 طن موزعة كآآتي : 564 240 طن من الاسمنت و 42 810 طن من الجير و 14 974 طن من الكنكر مسجّلة بذلك تطوّرا بنسبة 10 % بالنسبة لما تمّ تحقيقه سنة 2015 و انخفاضاً بنسبة - 26 % بالنسبة للتوقعات. ورغم كل الصعوبات فقد تمكنت شركة إسمنت بنزرت من تحسين حصتها بالسوق الوطنية من 7.50 % بالنسبة لسنة 2015، إلى 8.60 % بالنسبة لسنة 2016. ويعود التراجع بالنسبة للتوقعات لوضعيّة السوق المحليّة التي أصبحت تتسم هيكلية بفائض إنتاج يفوق 3 ملايين طن و قد أدى ذلك إلى منافسة شرسة بين مصانع الاسمنت خاصة الخواص منها التي عمدت إلى إسناد تخفيضات و حوافز. و قد حاولت الشركة مسايرة هذا الوضع قدر الإمكان و دون المساس من ضوابط التصرف العمومي. وقد تمكنت الشركة على غرار سنة 2015 من الحفاظ على تواجدتها في ولايات بنزرت و تونس الكبرى بنسبة 95.74 % من جملة بيوعاتها. وفيما يخصّ النقل عبر السكك الحديدية فقد سجّلت الشركة تراجعا من 24 840 طن سنة 2015، إلى 11 760 طن سنة 2016، و يعزى ذلك إلى المنافسة التي شهدتها السوق و التخفيضات الممنوحة من طرف مصانع القطاع للنقل بواسطة الشاحنات. وستواصل الشركة مجهوداتها لاستعادة مكانتها في السوق المحليّة الذي يتطلب مسايرة المنافسة الشرسة التي يشهدها سوق الاسمنت حسب الإمكان مع الالتزام بضوابط التصرف و تطبيق القوانين الجاري بها العمل.

3. التصدير:

خلال سنة 2016، قامت الشركة بتصدير 15500 طن موجّهة إلى القطر الليبي مسجّلة بذلك ارتفاعا بنسبة 781 % بالنسبة لما تمّ إنجازه خلال سنة 2015 مقابل تراجع بنسبة 97 % بالنسبة للتوقعات.

ويعود هذا التراجع لعدة أسباب:

✓ التصدير عن طريق البر:

شهدت السوق الجزائرية تراجعاً في الطلب نتيجة لتركيز مصانع جديدة و التي دخلت طور الإنتاج إضافة إلى تغيير المعبر الحدودي من قلعة سنان إلى الشبكة بولاية القصرين زيادة إلى المنافسة بين المصانع التي انتهجت التخفيض الكبير في الأسعار مع تمكين الحرفاء من عديد الإغراءات أهمها تسهيلات في الدفع و الحوافز التشجيعية و قد أدى كل ذلك إلى عدم تمكن الشركة من إبرام صفقات.

و تبقى السوق الليبية غير منتظمة نظراً للوضع الذي يشهده هذا البلد الشقيق و قد تمكنت الشركة رغم كل الصعوبات من التصدير إلى هذه السوق و تجدر الإشارة إلى أن كل القطاع قد شهد خلال سنة 2016 تراجعاً بـ 29 % في كل الصادرات مقارنة بسنة 2015.

✓ التصدير عبر البحر:

شهد مشروع تجديد معدّات المرفأ الخاصّ باسمنت بنزرت تأخيراً كبيراً نظراً للصعوبات التي شهدتها إنجاز هذا المشروع من طرف صاحب الصفقة ومن المؤمل استكمال هذا المشروع خلال الثلاثية الثانية من سنة 2017 مما سيمكن الشركة من الرجوع إلى التصدير عبر البحر لمادتي الاسمنت و الكلنكر خاصّة للأسواق الإفريقية و الأوروبية.

4. نشاط المرفأ الخاص باسمنت بنزرت:

لم تسجل الشركة أي نشاط نظراً لتوقف المرفأ لفسح المجال أمام مشروع تجديد المعدّات الذي شهد تأخيراً كبيراً في استكماله و كان ذلك خارجاً على نطاق الشركة. من المؤمل نهاية الأشغال خلال الثلاثية الثانية من سنة 2017 مع الملاحظ أن المرفأ كان قد وفر عائدات هامة للشركة سنة 2015 باستقباله 403 569 طن من مادة الفحم البترولي لفائدة القطاع.



النشاط الإداري

حركة الأعوان:

أ - المغادرة:

شهدت حركة الأعوان بجميع أصنافها خلال سنة 2016 ، مغادرة عشرون عوناً (20) موزعين كما يلي :

- تسعة (09) حالات من سلك التنفيذ (ستة حالات بالتقاعد الوجوبي لبلوغهم سنّ التقاعد وحالتي تقاعد مبكر و حالة بالفصل النهائي).
- خمس (05) حالات من سلك التسيير بالتقاعد الوجوبي لبلوغهم سنّ التقاعد.
- ستة (06) حالات من سلك الإطارات بالتقاعد الوجوبي لبلوغهم سنّ التقاعد.

الفارق	2016	2015	السلك
9 -	288	297	تنفيذ
5-	147	152	تسيير
6-	83	89	إطارات
20-	518	538	المجموع

ب - الانتدابات:

تبعاً لموافقة وزارة الإشراف على برنامج انتدابات شركة إسمنت بنزرت المضمّن بميزانيته التقديرية لسنة 2015 والذي ينصّ على انتداب 71 عوناً منها 16 إطاراً عاليًا و 14 إطاراً متوسطاً و 41 عوناً تسييرياً، قامت شركة إسمنت بنزرت طبقاً للفصل 34 من نظامها الأساسي الخاص بأعوانها بفتح مناظرتين وطنيتين الأولى لانتداب

الجزء الخاصّ بالإطارات وهي الآن في المراحل النهائية من الإنجاز والثانية خاصة بأعوان التسيير وقد شرعت لجنة الفرز في معالجتها،

ت - نسبة التغيب:

شهدت النسبة العامة للغياب سنة 2016، ارتفاعاً ملحوظاً مقارنةً بسنة 2015، إلا أن تحليل المعطيات المبينة بالجدول اللاحق يبيّن استقرار في نسب جميع عناصر التغيب (الحوادث وغيابات العقوبة ...) وأن العنصر المؤثر في هذا التطور هو غيابات المرض طويل المدى إذ شهد زيادة بنسبة 59% وهو عنصر خارجي يصعب التحكم فيه.

وكانت نسبة التغيب كما يلي :

الفارق	2016	2015	نسبة التغيب
0.08-	0.32	0.40	نسبة غياب الحوادث
0.00	0.00	0.00	نسبة الغياب الغير مرخص
0.15+	0.15	0.00	نسبة الغياب لعقوبة
0.08+	1.44	1.36	نسبة غياب مرض
0.01+	0.62	0.61	نسبة الغياب المرخص فيه
0.59+	0.76	0.17	نسبة غياب المرض طويل المدى
0.75+	3.29	2.54	النسبة العامة للغياب

ث - التنظيم الإداري:

لضرورة سدّ الشغورات، تمّ تسمية مديراً بإدارة التدقيق الداخلي.

ج - الترقية:

طبقاً لفصول وتراتبية النظام الأساسي الخاصّ بأعوان الشركة تمّت خلال سنة 2016، ترقية الأعوان بالجدارة وبإسناد سلّم كما يلي :

السلك	سنة 2015	سنة 2016
تنفيذ	91	83
تسيير	35	34
إطارات	21	16
المجموع	147	133

يحافظ صنف التنفيذ للسنة الثانية على التوالي على الحصول على أكبر نسبة من المنتفعين بالترقية بالجدارة ويُفسّر ذلك بتحصيل الجزء الثاني من أعوان المناولة الذي وقع إدماجهم سنة 2011 على الأقدمية اللازمة والتي خولت لهم التمتع بهذه الترقية حسب ما يمليه النظام الأساسي للمؤسسة.

ح - الصندوق الاجتماعي:

تمّت دراسة ومعالجة كل المطالب المقدّمة للتمتع بقروض اجتماعية وتمّ تلبية العديد منها حسب الأولوية وحالات التأكد وما تسمح به وضعيّة الصندوق وقد بلغ عدد المنتفعين بها خلال سنة 2016، 235 عوناً وتمّ صرف مبلغ قيمته 308927.370 ديناراً حسب الترتيب المعمول بها والفوائض المحدّدة طبقاً للنظام الداخلي للصندوق الاجتماعي وقد اعتمدت الشركة حصرياً على الاسترجاعات لمعالجة القروض والمنافع التي يتمتع بها الأعوان من الصندوق الاجتماعي.



القروض المسندة :

المجموع	اجتماعي	شخصي	بناء
308927.000د	70477.370د	173950.000د	64500.000د

خ - التكوين

قامت مصلحة التكوين بالعديد من حلقات التكوين الداخليّة والخارجيّة. وكانت الحوصلة لعدد الأعوان المنتفعون بالتكوين سنة 2016، حسب تصنيفهم كما يلي :

الأعوان المنتفعون بالتكوين سنة 2016

المجموع	التنفيذ		التسيير		الإطارات		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
45	0	14	01	15	02	13	الأعوان
	14		16		15		المجموع

في نطاق التربيّات الإلباريّة التي يقوم بها الطلبة وتلاميذ مراكز التكوين في المؤسّسات، أطّرت شركة إسمنت بنزرت سنة 2016، العديد من المتربّصين في جميع الإختصاصات كما يبيّنه الجدول الآتي :

تربّص مشروع ختم الدروس	تربّص قاعدي	تربّص بالتداول
118	197	178

قطاع التزويد

تمحور نشاط قطاع التزويد خلال سنة 2016 في معالجة الطلبات الخاصة :

- بإعادة مستوى مخزون قطع الغيار والمواد الاستهلاكية ومواكبة المتغيرات الفنية الخاصة بالفرن الجديد.
- تلبية الطلبات المتعلقة بالصيانة.
- معالجة الطلبات المتعلقة بحاجيات التصرف.
- معالجة الطلبات المتعلقة بالاستثمار.

كما حرص قطاع التزويد على القيام بالإجراءات الفمرفئية ونقل المعدات المتعلقة بالقطع المستوردة في أفضل الأجال.

حيث تمّ معالجة 1837 طلبية شراء عن طريق استشارة أثمان وعن طريق طلبات العروض سواء بالإجراءات العادية أو الإجراءات المبسطة طبقا للتشريع المنظمة للصفقات العموميّة.

واجتمعت اللجنة الداخلية للشراءات والشراءات الموجهة للاستثمار في 17 مناسبة للنظر في الملفات الراجعة لها بالنظر (كلفة أقل من 100 ألف دينار) وعالجت خلالها 527 ملف شراء وتم إصدار 1734 إذن تزويد لمختلف الشراءات. كما اجتمعت لجنة الشراءات الخاصة بالإجراءات المبسطة في 05 مناسبات وعالجت 05 ملف شراء.

وتمّ الإعلان عن 23 طلب عروض وتم إبرام 01 اقتناء بالتفاوض المباشر.

اجتمعت لجنة صفقات المنشأة في 07 مناسبات للنظر في الملفات الراجعة لها بالنظر وتمت المصادقة على 07 طلب عروض وملحق لصفقة وعلى الختم النهائي لـ 11 صفقة وتم اعتبار 03 طلبات عروض غير مثمرة.

كما اجتمعت لجنة صفقات المواد الأولية والمواد التي يعاد بيعها على حالها الخاصة باقتناء مادة كوك البترول باعتباره مادة ذات أثمان سريعة التغير في مناسبتين ووافقت على اقتناء 30 ألف طن من مادة كوك البترول.

واجتمعت اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية في الملفات الراجعة لها بالنظر ونظرت في ملف اقتناء الطوب الناري وملحق للصفقة المتعلقة بالرصيف. وفيما يخص إنجاز الصفقات فهي بصدد المتابعة وفقا للمقتضيات التعاقدية. وحول التصرف في المخزون لم يسجل في سنة 2016 أي انقطاع في المخزون أثرت على سير عمليات الصيانة والإنتاج ولبي المخزون المتوفر جميع حاجيات الشركة. هذا وحرصت الشركة في إطار لجنة المخزون على مواكبة المتغيرات الفنية وعلاقتها بالمخزون من حيث التخلي عن تجديد مخزون لمعدات وقطع غيار واستعمال معدات أخرى جديدة وفق برنامج تعصير الفرن. وبالموازاة مع نشاط القطاع المرتبط بالنشاط الفني ونشاط التصرف واكب قطاع التوريد عملية تحيين الإجراءات مع المكتب المختص.



نشاط الإعلامية

شملت تدخّلات إدارة الإعلامية خلال سنة 2016، عدّة جوانب وأنشطة نذكر من أهمّها:

- اقتناء 2 خوادم (Serveur) من أجل تركيز حلّ آمن بين المصنع و مركز الإعلامية بإدارة بنزرت لضمان استمرارية الخدمة.
- تحيين خادم منظومة GMAO (إدارة الصيانة بمساعدة الحاسوب) من أجل أداء أفضل مع تركيز خادم إنقاذ (Serveur de secours) بعيدًا عن موقع الخادم الأصلي.
- إجراء تحسينات هامّة على منظومة GMAO على غرار معالجة طلبات التزوّد.
- تطوير موقع واب الشركة بغرض إدارة المناظرات بدءًا بعملية التسجيل عن بعد حتى صدور النتائج.
- عقد صيانة منظومة المراقبة بالفيديو (vidéo surveillance) لضمان استمرارية الخدمة.
- عقد صيانة منظومة التصرّف الالكتروني في الوثائق (GED).
- إعداد كرّاس شروط لاقتناء حلّ برمجي لإعداد " لوحات القيادة " Tableau de Bord .
- تحسين منظومة التصرّف في الموارد البشرية (Open PRH) وذلك بتطوير وحدة إدارة التصريحات السنوية CAVIS وإجراء تحسينات على مستوى وحدة التصرّف في القروض.



نشاط التدقيق الداخلي

شملت تدخلات إدارة التدقيق الداخلي خلال سنة 2016 عدة جوانب وأنشطة نذكر من أهمها :

I. التصرف الإداري:

- متابعة تقرير مراقب الحسابات المتعلقة بالرقابة الداخلية لسنة 2015 .
- متابعة الملف المتعلق بمراجعة دليل الإجراءات .
- إستكمال طلب العروض والفرز المتعلق بتعيين مراقب حسابات أول لشركة إسمنت بنزرت للسنوات 2016-2017-2018.
- إعداد كراس الشروط الجديد المتعلق بتعيين مراقب حسابات ثان لشركة إسمنت بنزرت للسنوات 2017-2018-2019.
- مراقبة تسليم منتوجات المعمل لسنة 2016.
- مراقبة أسقف الديون للحرفاء.
- مراقبة خزينة المعمل.
- متابعة عملية الجرد السداسي والسنوي (الكمبيالات ، الصكوك ، قطاع الغيار ، المخزونات).
- متابعة ومراقبة لملفات مختلفة بطلب من الإدارة العامة

II. التصرف الفني:

- متابعة تطبيق منظومة ISO 9001 المتعلقة بالجودة.
- التدقيق الفني في توصيات الإدارة العامة حول مواضيع فنية حينية.
- المشاركة في عمليات التدقيق الخارجية للمؤسسات المختصة في مراقبة منظومات الجودة (INNORPI).
- متابعة يومية لنشاط المصنع.

التقرير السنوي للإدارة المالية والمحاسبية لسنة 2016

شهدت الوضعية المالية لشركة إسمنت بـزرت خلال سنة 2016 صعوبات شديدة تعود بالأساس إلى نقص المقايض المتأتية من إيرادات المبيعات التي كانت دون المستوى المأمول حيث لم تتجاوز 54 % من الكميات المبرمجة و ذلك نظرا للصعوبات التي شهدتها القطاع في ظل تراجع الطلب على مستوى السوق المحلية، من جهة، و إلى عدم استكمال أشغال تهيئة الرصيف الذي يمثّل الميزة التنافسية للشركة على مستوى التصدير و موردا هامًا لعائدات تفرّغ مادة كوك البترول لحساب الغير، من جهة أخرى.

كما تعود هذه الصعوبات أيضا إلى أهمية الدفعوعات الناجمة عن سداد القروض (أصل وفوائد) و ارتفاع أعباء الأعوان.

I. وضعية Polysius:

التسديد بالأورو:

في سنة 2016، تمّ تسديد مبلغ جملي بقيمة 3.798.436 أورو.

تمّ تسديد استحقاقات Polysius بالأورو بواسطة قروض متوسطة المدى متحصّل عليها من طرف بنك الأمان.

التسديد بالدينار:

في غضون سنة 2016، تمّ تسديد مبلغ جملي بقيمة 2.530.696 دينار.

وتمّ خلاص Polysius بالدينار عن طريق قروض متوسطة المدى وفّرها بنك الإسكان.

II. وضعية سندات الدين الجارية *lettre de crédit en cours* في سنة 2016:

قامت شركة إسمنت بنزرت باستكتاب تسعة سندات دين استيراد جارية بقيمة 411.427 أورو لاستيراد قطع الغيار و 2.516.136 دولار أمريكي لاستيراد مادة كوك البترول وبلغت قيمة المبالغ المسددة إلى حدود 2016/12/31 ما يساوي 89.928 أورو و 1.669.977 دولار أمريكي.

III. متابعة وضعية القروض قصيرة المدى لتمويل المخزون :

تمّ خلال سنة 2016 الإعتماد على قروض قصيرة المدى لتمويل عملية إقتناء مادة كوك البترول وأكياس الإسمنت وبعض قطع الغيار بمبالغ قدرها 1.669.977 دولار أمريكي مسندة من طرف بنك الزيتونة و 2.959.198 دولار أمريكي ممنوحة من البنك العربي التونسي ATB و 3.000.000 دينار معتمدة من البنك الوطني الفلاحي BNA و 2.000.000 دينار وفّرها بنك الإسكان وقد بلغت قيمة القروض قصيرة المدى في 2016/12/31 : 25.716.032 دينار.

IV. وضعية البيوعات :

خلال سنة 2016، ناهز رقم معاملات البيوعات المحليّة لكلّ المواد مبلغ 59.957.753 دينار ومقارنة بنفس الفترة من سنة 2015، التي بلغ رقم معاملاتهما 56.930.339 دينار مسجّلا زيادة بنسبة 8,28%.

وبلغ رقم معاملات التصدير نحو 1.493.338 دينار في ختام سنة 2016، ومقارنة بنفس الفترة من سنة 2015، التي بلغ رقم معاملاتهما 243.155 دينار مسجّلا زيادة هامّة تقدّر بنسبة 514%.

V. الاستخلاصات:

وقع استخلاص كل الصكوك و الأوراق المستحقة المتعلقة بسنة 2016، باستثناء 59.526 دينار وقع خلاص 50.000 دينار منها في بداية 2017 و ذلك على إثر تفعيل الضمان البنكي المقدم من قبل الحريف، أمّا الباقي فقد تمّ إحالته إلى المصلحة القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

قطاع المحاسبة العامّة:

سعى قطاع المحاسبة العامّة لإعداد القوائم الماليّة المختومة في 31 ديسمبر 2015 و 30 جوان 2016 في الآجال المحدّدة والقانونيّة.

كما تمّ تعيين مكتب خبرة خارجي للقيام بعملية الجرد المادّي للأصول الثابتة والغير ثابتة للشركة حتّى موفّي ديسمبر 2016 على أن يتمّ احتساب نتائج هذا الجرد في القوائم الماليّة المختومة في 2016/12/31. كما يعمل القطاع على مزيد حسن استغلال البرامج والمنظومات المعلوماتيّة (OPENPGI-GMAO) وإدماجها لتقديم معلومات ماليّة ومحاسبية شفافة وأكثر دقة.